

معالم التيسير في الفقه الإسلامي - الدرس الثالث - الشيخ

الدكتور حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:11

اشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. كان اخر ما تكلمنا فيه في اللقاء الماضي هو انواع سور التيسير وذكرنا 00:00:31 كم نوعا وصورة؟ كم نوع صورة؟ ثمانية. وهي الاولى يا ابا حذيفة -

تحفيض الاسقاط احسنت والثانية تحفيض التخيير والثالثة تنقيص ابداع الخامسة تقديم والسادسة تأخير والسابعة ترخيص والثامنة تغيير. ومثمنا على كل سورة من سور التيسير التي ذكرها بمثال يقرب الصورة المقصودة والمعنى المراد من صور التيسير. ولذلك - 00:01:01

اه لم يخرج تيسير علمائنا عن هذه الصور الثمانية. سواء كان التيسير في المجال النصي او في المجال الاجتهادي. وهنا اشير الى كلمة مهمة قبل ان ننتقل الى مبدأ جديد ونحوها ما زلنا مع المعلم الاول وهو التيسير تفصيلا. انه التيسير الواقعي اليوم - 00:01:41 لمن تصدر للعلم والفتيا انما ارجو ان تتأملوا معي جيدا انما انتبهوا بالتيسير في المجالين النصي والاجتهاد. وقلنا التيسير الاجتهادي اما تنزيلي او استنباطي ثم نقصد باستنباط الاحكام فيما يقتضيه الاجتهاد في المسائل المستجدة والنوازل - 00:02:11 ولذلك يرتبط هذا المعنى وهو معنى التيسير الاجتهادي يرتبط ايضا بفتاوی العلماء فان العلماء قد افتوا فيما مضى من الازمنة بفتاوی 00:02:40 كان فيها نوع شدة. ولعلهم افتوا بتلك الفتاوی بحال يقتضيه في زمانهم ولخشية على دين الناس في ذلك الوقت فصدرت منهم بعض الفتاوی التي فيها -

جديد وطبعا بعضها لا يقبل مثل فتوی من حرم استعمال الرصاص والبارود في قتال العدو فهذه او حر من استعمال الراديو او 00:03:10 الاذاعة سماعة الاذاعات او حظوا ما شابه فمثل هذه الفتاوی التي صدرت في لا اتكلم عن هذه الفتاوی وهي الفتاوی الغربية الشابة. اتكلم عن الفتاوی التي -

صبرت من بعض علمائنا في التشديد والمنع في بعض الصور التي كانت واقعة في زمانهم وهي فتاوى مبنية على الاجتهاد. فهذه لا ينكر خيرها لاما؟ لانها مبنية في الغالب على ماذا؟ على اجتهاد او على عادات واعراف او على من - 00:03:38

يتعلق بزمانهم فيكون الخلاف فيها خلاف زمان واوان ليس خلاف دليل وبرهان. فلذلك نرجو ان نتبه وان نتبه ان مصطلح التيسير 00:03:58 يراد له وبه الامر يراد به الامر فيراد به التيسير في مقتضى النص -

والتيسيير في حال الاجتهاد. فتعاملنا مع فتاوى علمائنا اذا كان فيما ورد به النص كالتيسيير في شأن السفر والتيسيير في شأن المريض. والتأسيير في العبادات التي ورد فيها النصوص كافطار الصائم. في السفر افطار - 00:04:21

الصائم لاجل المرض هذه تيسير ورد بها الشرع وقلنا هذا التيسير النصي في المجال النصي يحتاج يفتقر الى التيسير في المجال الاجتهادي. وبين يحتاج الى ماذا؟ تنزيل. الى التنزيل. نحن متفقون ان المسافر اذن - 00:04:41

الشرع فيما بين فطر. في الجمع بين الصلاتين. لكن وبين البحث؟ هل هذه احنا تعد سفرا او لا؟ تعد سفرا. هذا صار اسمه ايش؟ تنزيل. تنزيل. هذا تنزيل. ولذلك كلامنا في التيسير ارجو ان يتبه - 00:05:01

اخوان كلامنا في التيسير يتعلق بالامرین يتعلق بالتسییر فيما ورد به النص في المجال النصي ويتعلق بالتشهیر في باب الاجتهاد
التنبه الى ذلك. طيب بلغنا في بحثنا في موضوع التيسير - 00:05:21

بلغنا بارك الله فيکم عند مبحث ضوابط التيسير ولعله المبحث الاخير من موضوع التيسير من المعلم الاول التيسير تأصيلا بناء على
كل ما ذكرناه وما مضى وان رفع الحرج من مقررات الشرع وقواعدة - 00:05:41

وان التيسير سمة من سمات الشريعة ولكن التيسير في الشرع له ضوابط تضبّطه. فلا يصلح ان نجعل التيسير بابا عبيشا يعني يا اخوة
كتب احد المتصرّفين للعلم والفتوى في زماننا كتابا بالاجتهداد في الشريعة الاسلامية - 00:06:09

وسأقرأ عليکم شيئا من کلامه واسمع منکم باب التيسير باب مضبوط لا يترك للاهواء والرغبات ولا ينبغي لهن تصدر للعلم والفتیا ان
يسیر على طریقة ما یطلبہ المستمعون والمشاهدون والجمهور - 00:06:38

فتراه كالزئبق لا تضبّطه ضوابط الشريعة. لا في العلم ولا في الفتية ولا في النظر ولا في الاستدلال. ولا في الحكم ولا في الاجتهداد مرة
يحكم بحكم یقيمه على اصل وینظر بهذا الاصل ثم ماذا یفعل؟ یحکم بحکم اخر الاصل فيه ان - 00:07:01

على الاصل الذي بنى عليه هنا. فماذا یفعل؟ یکر على اصله بالنقد والرد والاضعاف والتضعيف. لیش حتى یتیسر له الحكم الآخر على
مقتضی التیسیر الذي یتصوره سامحونی بهذه العبارة. زماننا من اشد الازمنة التي وقع فيها التلاعب بالشرع - 00:07:24

باسم الشرع وباسم العلم يعني انا اضرب لكم مثالاً امثاله حتى نتصور كتب احد الاساتذة واسأل الله ان یغفر له توفي كتابا سماه
تاریخنا المفتری عليه. في صدر الكتاب صار یتكلّم عن حديث افتراق الامة افترق امتی على وتفترق امتی على ثلاث وسبعين فرقة
کلها في النار الا واحدة - 00:07:51

ثم تعلق بتضعيف ابن حزم للحديث. ومتابعة ابن الوزیر الیمانی له. ومتابعة الشوکانی فقال الحديث ضعیف ضعفه ابن حزم. طبعا لا
یعرف احد ضعفه في تاریخ الامة الا هؤلاء. وانما تکلموا على الحديث من جهة متنه - 00:08:18

لم یتكلّموا من جهة اسناده. فالحديث روی رواه جماعة من الصحابة. وروی عنهم من طرق عدّة. وكان يقول الامام شیخ الاسلام قيمة
في اقتضاء الصراط المستقیم حديث صحيح ثابت. وكان يقول الامام الحافظ ابن حجر في نتائج الافکار يقول والحديث - 00:08:40

حسن ان لم يكن صحيحا. لا مطعن في الحديث اخواني لا مطعن في الحديث. فجاء هذا الاستاذ فاحضر هذا الحديث جاء بطريق ورد
فيه عبدالرحمن بن زياد بن انعم الافريقي وهو متكلّم فيه. فقال هذا الحديث ضعیف ومداره على عبدالرحمن بن زياد بن انعم - 00:09:00

وهذا حديث لا یثبت من جهة اسناده ومتنه. اما من جهة متنه فكيف نقول ان كل الامة في النار الا والا فرقة ثم بدأ یشرح الحديث
سندا ومتنا. فضعف الحديث باستعمال طریقة من - 00:09:20

الظاهر استعمال طریقة المحدثین. ثم بعد بصفحات اراد ان یدل على ماذا؟ على جواز المظاهرات. وان مظاهرات طریقة من طرق
الامر بالمعروف والنهی عن المنکر. وان المظاهرات ظهرت من زمان الصحابة. فاورد حديثا - 00:09:37

تابع اهل السیر والمغایر على ذکر ورواه الحاکم فيما اذکر وهو ان عمر ابن الخطاب وحمزة ابن عبد المطلب لما اراد النبی صلی الله
علیه وسلم اعلان الاسلام والدعوة الى الاسلام جهرا قال فخرج النبی صلی الله علیه وسلم وخرج الصحابی - 00:09:57

في صفين على رأسهما حمزة بن عبد المطلب وعمر بن الخطاب ولهن کدید کدید الطھین. ومشی هذا الحديث يقول الامام الذهبي
رحمه الله حديث منکر. هذا الخبر یقول عنه منکر. ولم یصححه احد من اهل الحديث - 00:10:17

ولو ذکر اهل السیر والمغایر لاحظ عدم اضطراب المنهج واستقرار هؤلاء المتصرّفين ماذا ماذا یجعل؟ یجعل المنهج بقیا. ماذا
یسیر؟ یسیر على قاعدة اعتقد ثم استدل نعوذ بالله هذا منهج منحرف هذا منهج هوی. الواجب على المسلم ان یثبت العرش ثم
ینقش. فالواجب - 00:10:37

عليه الاصل الاصل في من اراد النظر في المسألة لا سيما ان كانت في النوازل والمستجدات والاحکام العامة الاصل في في ان يكون

خليا عن اعتقاد في هذه المسألة لا سيما ان كانت في مسائل الاجتهاد. ثم بعد النظر في ادلة العلماء ومنازعهم - 00:11:07
واقواهم والمزمنة بينها ثم ماذا يقول؟ يقول بما يقتضيه الدليل تعظيمها لله. وتعظيمها للشرع وتعظيمها نيتها وعملا بمقتضى الشرع وان يجعل الشرع حاكما على الناس. فلا يصلح اليوم اقول للناس هذا حال بناء على - 00:11:27

ثم بعد زمان اقول للناس هذا حرام مع ان هذه المسألة عينها تدرج تحت ذاك الاصل. ولذلك اخواني التيسير في الشرع باب مضبوط بعلوم واصول وقواعد لا يصلح هذا العبث الذي نراه في الواقع - 00:11:47

لذا سنتكلم الان عن ضوابط التيسير وهذا يدلل بناء الى الكلام عن المعلم الثاني وهو التيسير والمناهج انا كنت اريد ان ارجى الكلام الذي ساقره عليهم الان الى الكلام عن المناهج المنحرفة بالتيسيير. ولكنني ساقرأ - 00:12:07

اقرأ عليهم حتى تعلموا حاجتنا الى الضوابط في باب التيسير. التيسير يا اخوان مش كيف. مش كيف واش انا اجلس واحظ رجل على رجل ويأتيبني واحد اقول له والله انت اللي بناسبك دين لارج. واحد ثاني اقول له والله انت بناسبك اكس لارج. واخر - 00:12:27

جينا نقولو انت بناسبك ميديم. واصير اجعل الدين مقاساته لباس. واسير اقيسه للناس واكيفه للناس. الله سائلك ماذا تقول لله الواجب علينا الاول تعبيد الناس لله رب العالمين. والعمل بمقتضى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:12:45

وان نعلم ان الشرع ابتلاء واختبار. فاما فالح ناجح واما خاسر والعصر. ان الانسان لفي خصم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بماذا؟ تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ولذا مقومات النجاة تقوم على - 00:13:08

الاربع العلم الاعمال التواصي بالحق والتواصي بالصبر. فانظروا معي تاما قول هذا الاستاذ كتب كتابا عن الاجتهاد في الشريعة الاسلامية. يقول الاجتهاد الذي نريده في عصرنا يعني هذا الاجتهاد الذي نريده لعصرنا كان لا يريد ولا يحتاجه من؟ من قبلنا - 00:13:28

قال الاجتهاد الذي نريده في عصرنا اسمعوا معي العبارة واسمع منكم. قال الاجتهاد الذي نريده لعصرنا اولا اجتهاد انتقائي اجتهاد ايش؟ انتقائي. والثاني اجتهاد ابداعي انشائي متخوف ما الاجتهاد الذي نريده لعصرنا فيختلف عن اجتهاد من سبقنا؟ شو الابرياء؟ شو اللي نحتاجه في عصرنا؟ فيختلف عن عصر من قبلنا - 00:13:58

يا اخواننا شو الحكم الشرعي؟ عندي مسألة خلينا نتكلم في النوازل والمستجدات. كيف يصدر المفتى او المجتهد حكما في النازلة اولا تعرض عليه النازلة فيبدأ هذا المجتهد والمفتى الناظر في النازلة ماذا يفعل؟ يبدأ يفصلها فيخرج ما ليس موردا للنزاع - 00:14:42

ويعين محل النزاع بعد تعين محل النزاع ماذا يجب في حقه؟ ان يكيف المسألة. يقول جاءتنى مسألة فاقول هذى بيع فيجب ان تتطبق عليها احكام البيت. هذه اجارة فيجب ان ينطبق عليها احكام الاجارة. ها؟ هذه حرام لانها تدرج تحت قاعدة الغرض - 00:15:06

في المسألة بعد تكييف المسألة يصدر لها ماذا؟ حكما. مش محتاجين اجتهاد اخر غير الذي كان عليه ائمتنا وسلفنا ما نحتاج شيء عملية الاجتهاد هي هي هي ما تختلف بين زمان وزمان - 00:15:28

ما تختلف ما الذي نحتاجه في زماننا عصرنا؟ اجتهاد انتقائي. ساشرح لك اقرأ لك ماذا يقول هذا الاستاذ في الاجتهاد الانتقالي. انا بدبي اقرأ وبدبي اسمع دققوا معي. طيب. ارجو الانبه والتدقيق. الكل يسمع. ما هو - 00:15:45

اجتهاد الانتقائي يقول معرفا له ونعني بالاجتهاد الانتقائي اختيار احد الاقراء الاراء المنقولة في تراثنا. الفقهى العريض للفتوى او القضاء به ترجيحا له على غيره من الاراء والاقوال الاخرى. ماذا تفهم للان - 00:16:05

بدنا نعيid يلا نعيid اقرأ اعيد بس اخر مرة واحد يقول لي عيد. طيب. اذا واحد مرة ثانية بيقول لي عيد بده يدفع تمام يا ابو عبد الله ونشرب عصير بعد المحافظة. خمسين عيد تأمر - 00:16:32

يقول في تعريف الاجتهاد الانتقائي اختيار احد الاراء المنقولة في تراثنا الفقهى العريض للفتوى او القضاء به. ترجيحا على غيره من

الاراء والاقوال الاخرى. ماذا تفهم اختيار احد الاقوال الفقهية المنقوله في تراثنا العريض للقتوى او القضاء به - 00:16:52

ترجি�حا له على غيره من الاراء والاقوال الاخرى. ماذا تفهم من هذا؟ ماذا تفهم؟ هات يا ابا حمزة شو شو ايش تفهم؟ ابو حفل هات يا شيخ محمد. اختيار - 00:17:24

ه؟ اختيار. قد يرد عليكم راد فيقول لا. لاحظ ان في نفس التعريف يقول ترجيحا له. هذه مصيبة ترجيحا له. اذا هو لعله يرجح يقصد الترجيح بمقتضى قواعد ماذ؟ ترجيح. الذي يفسر هذا كلامه الذي - 00:17:54

يتبع دقووا معي واسمعوا حتى تعرفوا اهمية العناية بماذا؟ بضوابط التيسير الشرعي التيسير يا اخوانا كما سيأتي معنا تيسير نوعان. تيسير منضبط وتيسير منفلت. خد خد اسمع وتأمل. يقول هذا الاستاذ يقول ولست مع الذين يقولون ان اي رأي فقهي نقل اليانا -

00:18:14

عن احد المجتهدين نقلنا صحيحا يجوز لنا ان نأخذ به دون بحث عن دليله. كلام كوييس ولا لا؟ كلام طيب ما يجوز ان نأخذ اي قول واي رأي دون البحث والنظر في دليله. جزا الله خيرا. وخصوصا اذا كان منسوبا الى احد - 00:18:44

ائمة او المذاهب المتبوعة. كلام طيب. فالواقع ان مثل هذا الاخذ اي دون الدليل تقليد محض اليأس من الاجتهاد الذي ندعوه اليه في شيء؟ لانه مجرد اخذ قول غير المعصوم بلا حجة - 00:19:04

طيب يا فضيلة الاستاذ ما هو الدليل؟ وما هو قواعد الترجيح؟ التي تراها لترجح هذا القول على حساب القول الآخر يقول انما الذي ندعوه اليه هنا ان نوازن بين الاقوال بعضها وبعض - 00:19:23

ونراجع ما استندت اليه من ادلة نصية او اجتهادية ممتاز لختار في النهاية ما نراه اقوى حجة وارجح دليلا وفق معايير الترجح وهي كثيرة. كلام طيب ولا مش طيب؟ كلام طيب. ما هي معايير الترجح - 00:19:46

ايش الترجح عندنا؟ عندنا الترجح. قد نرجح في ظاهر النص منطوق النص على مفهومه. قد نرجح قواعد الترجح المتواتر على غيره قد نرجح الذي بوفق قواعد الترجح ما الناسخ على المنسوخ واضح - 00:20:11

ما هي قواعد الترجح عند الاستاذ في الاجتهاد الانتقائي؟ قال وهي كثيرة معايير الترجح وهي كثيرة منها ان يكون القول انيق باهل زماننا ان يكون القول ايش؟ اليق. عاد كيف نعرف اليق؟ هات قطباها. الاليق - 00:20:31

مش اليق عندك هذا شو سوى الدنيا مين مع ان يكون اليق باهل زماننا؟ هذا مرجح وارفق بالناس هذا مرجح. واقرب الى يسر الشريعة. واولى بتحقيق مقاصد الشرع ومصالح الخلق ودرء المفاسد عنهم - 00:21:01

دون ذكر لمعيار معايير الترجح التي تتعلق بما بك. بماذا؟ بالادلة بالادلة ثم بعد ذلك يقول وهو يتكلم عن سعة دائرة الترجح والانتقاء يقول وفي دائرة هذا الانتقاء يجوز لنا ان نرجح رأيا من داخل المذاهب الاربعة - 00:21:26

ربما كان هو المفتى به في المذهب وربما كان غير المفتى به في المذهب. ثم بعد ذلك في بعد ذكره لامثلة عن ترجيحاته هو وانتقاء هو يقول غفر الله لنا وله عوامل عصرية - 00:21:54

امر عصرية مؤثرة في الانتقام. العامل الاول التغيرات الاجتماعية والسياسية المحلية والعالمية مش كلام شريعة يا اخوان مش كلام دين. هذا كلام يصلح على قنوات الاخبار وقنوات الصحف التغيرات الاجتماعية - 00:22:14

السياسية المحلية والعالمية. اثنين يقول من اسباب معارف العصر وعلومه. الثالث يقول الضرورات العصر وحاجة وحاجاته حتى نعلم ان موضع ضوابط التيسير موضوع مهم جدا. ويجب ان نتنبه ان باب التيسير في الشرع اخوانا ليس بباب عبيثيا - 00:22:35

المتروكة لاهواء الناس ورغباتهم. وما يقصد في اذهان بعض المتصرفين للعلم والفتية. يعني تستغرب من احد المتصرفين للافتات اتصلت به مطربة مغنية تقول له يا فضيلة الشيخ انا تبت الى الله. وانا الحمد لله تركت الغناء. فاول ما بدرها ماذا قال لها؟ ليش؟ ليش - 00:22:59

ان شاء الله العافية والسلامة. على ملأ على ملأ ليش؟ لا لا غني فان صوتك يعجبني اعوذ بالله من غضب الله. اعوذ بالله من غضب الله. وهو يظن انه محسن لlama - 00:23:19

وانه قد اتى للامة بما لم يأتى به الاولون. ويقال عن امثال هذا المجددون في الدين. حتى سمعت احدهم يقول ان هذا ان مثل هذا ومثل هذه الفتوى هي التي تحببنا فتاتوى السلف وائمة السلف والنظر والمجددون - [00:23:36](#)

السلام والعافية. القاب كبيرة القاب مملكة في غير موطنها كم هر يحكي انتفاخا صولة اسد. اسد. وسامحوني للاسف ان اليوم مقاييس تقدير العلماء وتبجيل العلماء ليس العلم انما المقاييس الانتقامي الحزبي - [00:23:56](#)

اما او علينا عند كثير من الناس. فمن كان معه في حزبه او جماعته بالنسبة لهؤلاء ماذا لابد ان يكون امام المسلمين وشيخهم وعالهم ومفتיהם ولو كان يأتيهم بالضلالة على قوله واشكال مربعات ودوائر مثلثات - [00:24:18](#)

ومن كان ليس من جماعته ولا حزبه فهو ماذا؟ اقل ما يقال فيه جزاء الله خير كان مشغل حاله بس ما كان فيه كبيرة جزاء الله خير. ليس المقاييس اصابة الحق - [00:24:38](#)

الدعوة الى الحق نشر التوحيد والسنة العمل بمقتضى الشرع. تعبيد الناس رب العالمين. الدفاع عن الشريعة ودفع الشبه. ام ان يوجه المسلمين الى شرعيهم لا احياء الاسلام في حياة الناس. ان يحتمل الناس الى الشرع والقرآن والسنة. مش هذه المقاييس. مقاييسنا - [00:24:55](#)

غيرنا منا او علينا. ولذا كان الله اليوم في عون الامة كان الله في عون الامة. كل اسبوع اسبوعين شهر شهرين سنة سنتين بيطلغ واحد اسلوبه حلو وطريقه جميل وطريق - [00:25:17](#)

حلوة فيبدأ هذا ينتشر ويشيع بين الناس فيتكلم بالنوازل والمسائل الكبار التي لو عرضت على عمر لجمعت انها اهل بدر. واحنا اليوم بمجرد الشكل الحلو والاسلوب الحلو. والطرح الحلو بصرف النظر. احاديث صحيحة ضعيفة آآ - [00:25:34](#)

خربيط كلام ما له اصل. ما له زمام لا قواعد ولا علم. مجرد قصص وحكواتي وحواديث واخبار. فاعجب الناس فماذا يصبح؟ يقاس هذا بائمة الامة الكبار بالشافعي ومالك واحمد فكان الله للامة لان الامة ما عادت تعرف رأسها امة لا تعرف رأسها لن تفلح - [00:25:54](#) واحد مظيع راسه ها شو بده يصير فيه؟ شو بده يشوف ولا بده يفكر ولا بده يدبر ولا يستطيع السعي. راس مضيء. وهو وين يرى؟ يرى من رأسه - [00:26:19](#)

وين يفكر؟ يفكر في رأسه. وين يدبر؟ يدبر في رأسه. رأس هذه الامة. الذي لا بد ان ترى من خلالها. وهذا لابد ان ترى من خلاله وان تفكك من خلاله. وان تنجو من خلاله. وان تعز من خلاله. هم علماؤها. ائتها - [00:26:36](#)

فلما صار الرأس في الذيل انظر حالة منه ولذا اهتموا ضوابط التيسير في الامة ليس مبحثا عبيضا. هو من اهم ما نأخذ في معالم التيسير في الفقه الاسلامي طيب كلكم تعرفون الضابط - [00:26:56](#)

ايش الضابط لو قلنا الضابط لغة ايش معناه؟ هو لزوم الشيء لا يفارقه وعندنا قاعدة وعندنا ماذا؟ ضابط. شو القاعدة حكم اغليبي حكم اغليبية ينطبق على مجموعة من الفروع تلتقي هذه الفروع باشتراكها في المعنى الجامع - [00:27:16](#)

الامور بمقاصدها فكل مسألة تتعلق بالبيات تدخل تحت هذه القاعدة. تمام ولكن هذه القواعد ايضا لها محددات لها مقيمات هذه المحددات والمقيمات تسمى ضوابط وعلماؤنا فرقوا قالوا لا. الضابط ايضا يصطلاح ويسمى عليه بأنه حكم اغليبي صحيح - [00:27:52](#) حكم اغليبي او كلي صحيح لكنه يتعلق بماذا؟ بماذا؟ بالباب الواحد مثل الضوابط المتعلقة في طهارة. ضوابط متعلقة في الصلاة.

ضوابط متعلقة في الزكاة. ضابط. قولنا مثلا الاصل في الماء - [00:28:23](#)

انه ماذا؟ انه مطلق اي طاهر مطهر ما لم يتغير طعمه او لونه او ريحه هذا شسمه ضابط القاعدة ضابط لتعلقه بباب المياه بباب الطهارة بباب المياه. بخلاف قولنا المشقة - [00:28:48](#)

تجلب تيسير. فهذه قاعدة. فهذا يتكلم عن المشقة التي تدخل في باب الطهارة وفي الصلاة وفي الزكاة وفي الحج وفي العبادات وفي المعاملات. واضح في عدنا قاعدة وضابط. فالضابط بالجملة الذي نريده هو نزد به المقيد المحدد. اللي - [00:29:08](#)

الذى يوضح لي المعالم التي معالم الطريق الذى اسير فيه فى هذا الباب الذى اريده ضبطه طيب الضابط الاول من ضوابط التيسير ان يكون التيسير ثابتنا بالكتاب او السنة ما يصلح اليوم يجي واحد يجتهد زي اخوانا اه - [00:29:28](#)

كتب احدهم كتابا دعى الى مؤتمر في الجزائر في اواخر الثمانينيات. الثمانينات وين الاصوات؟ ثمانينيات ولا ثمانينيات؟ ها ثمانينيات ولا ثمانينيات؟ ما خلونا نسمع والله ما ادري. خلينا نسمع ايش؟ ثمانينيات؟ ايش؟ لانه مما جمع بهذه الوثائق مزيدتين - 00:30:01 وجمع تمانية. تمام. ها مين يخالفه؟ ثمانينيات ولا ثمانينيات؟ الصحيح ثمانينيات ثمانينيات والشيخ اه تقيد دين الهالي رحمه الله نبه على هذا الخطأ في كتابه تقويم اللسانين كتاب بديع. وحققه شيخنا نسأل الله ان يحفظه ويعطينا به. وان يبارك في عمره واثره. واسأل الله ان - 00:30:36

الى عمرة وان يبلغه امانيه في العلم والعمل والدعوة والاعافية والرزرق والستر والكرامة دينا ودنيا وآخرة نحن واياه والسامعين وسائر المسلمين فحققه شيخنا اسأل الله ان يحفظه وطبع طبعتين طبعة اولى وثانية الاولى كانت آآ يعني حجمها صغير ثم الثانية اضاف الشيخ عليه اشياء - 00:31:09

فكان اكبر وسماه تقويم اللسانين. شيخنا الشيخ مشهور اسأل الله ان يحفظه. طيب. احد هؤلاء اسمعني خذ هالفتوى. احد هؤلاء دعى الى مؤتمر في الجزائر. واظن المؤتمر كان يتكلم في - 00:31:29

المعاصرة فكتب بحثا وعرض في المؤتمر اقتراحا على العلماء المجتمعين في ذلك المؤتمر ان في امريكا والغرب لا يستطيعون اقامة صلاة الجمعة في يوم الجمعة. فاقتراح الى نقلها الى يوم الاحد - 00:31:49

يا ربي قال الاثنين يكونوا صائمين والله يرزقهم الجمعة مع الصيام ها؟ الاثنين الاثنين مع عودة الائمة في الاردن اخوانا بنعطلي الاثنين العطلة الرسمية فكويس بخطب وبعطل. الله المستعان. شر البلية ماء. يوضحك - 00:32:09

فمها شو رأيك بهالتيسير؟ قال اخوانا المسلمين في امريكا لا يستطيعون اقامة الصلاة يوم الجمعة. لان يوم الجمعة في البلاد الغربية هو يوم ماذا؟ يوم دوام رسمي يصادرون بحرج. يوم العطلة عندهم في الغرب اي يوم؟ الاحد. فقال خلاص نقل لل الجمعة الى يوم الاحد - 00:32:37

ومن كل عقله. مش انه اخوانا يعني عفوا الزلمة بقول والله يتندر. قدم ورقة ورقة بحثية علمية في هذا المؤتمر يقترح على العلماء ان يؤيدوه بهذه الفتية. ما حكم هذا التيسير؟ ساقط. لما؟ لما - 00:32:57

لأنه مخالف لصالح الشرع والوحيد من الكتاب والسنّة. تيسير لا يخالف الكتاب والسنّة لا وزن له. ولذلك اخوانى اليس فى احكام الشريعة الاسلامية كفирه من الامر لابد ان يكون مناطا ثابتا متعلقا بالوحيدين باحدهما. حتى يتنسى للمسلمين العمل به - 00:33:17 اعتماده والا لكان منطلق التيسير الهوى والتشخي والتشهي وقدحات العقل لكان منطلق التيسير الهوى والتشهي وماذا؟ وقدحات العقل. اللي جاب عقله ركب معه شو صار؟ تيسير. تيسير وخذ الامثلة على ذلك. ذكرت لكم في اللقاء الماضي من اجتهاد فقال والله النصوص حقيقة يعني - 00:33:44

تدل على وجوب اللحية النصوص كلها تدل على ماذا؟ وجوب اللحية. ولا استطيع ان انكر ان اللحية بمقتضى النص حقيقة في قواعد علمنا اللحية واجبة. لكن يا جماعة اليوم غالب المسلمين ايش تفعل؟ تحلق لحافها. اذا قلنا اللحية واجبة وحلقها حرام صار كل المسلمين يقعون فيما؟ حرام. فعمت البلوى - 00:34:16

بما ان البلوى عمّت فاري انه احنا نغير حكم اللحية. بدل ما هي واجبة تصبح ماذا؟ ولا حتى سنة ها؟ او من يفتى مثلني يقول والله اخوانا المسلمين في بلاد اوروبا يعانون - 00:34:44

من قضية السكن وتسلط المصارف والمراكز المالية عليهم. وحتى يعيشوا بامان وهذا يساعد في المسلمين في بلاد الغرب ونشر الاسلام لاجل هذه المقاصد الكلية ناذن للمسلم ان يأخذ الربا من البنوك الربوية الغربية - 00:35:04

هي بقصد السكتى هون ماخذ ربا بده ينشر الاسلام. هون ماكل ربا سيفوق لنشر الاسلام. واللي مدور عالربا وساعي وراه هاكل هم السلاح اناشد السلام بس هيك عبارات ايش؟ عبارات رنانة تسويق لبقاء المسلمين في بلاد الغرب ونشر الاسلام لاجل ذلك - 00:35:24

نبيح للمرأة المسلمة ان تخلع الحجاب بناء على قوانين الدولة التي تسكن فيها. ليش؟ بدننا نحط رجلنا في بلاد الغرب ونفترس من

عندهم فاخلع الحجاب. الله يعطيك العافية. هذى فتاوى ماذا؟ اقل ما يقال فيها انها فتاوى شابة. فيقلق - 00:35:46

نفسه ويقنع سامعه بكلام هوائي. يوافق الاهواء والرغبات. ولا ينطلق من قواعد الشرع. يغفل هؤلاء يا جماعة التوفيق من مين؟ والتمكين بيد من؟ وم肯 الله انبائه وقد كانوا خاليين من جل عناصر التمكين - 00:36:06

نبينا صلى الله عليه وسلم ماذا قال الله له في غار حراء؟ مش قال له في الغار والنبي سلم هارب ويخشى وكاد المشركون ان يدوسوا ظله صلى الله عليه وسلم. ويقول ابو بكر في غار ثور. يقول ابو بكر يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى اسفل رجليه لرأنا - 00:36:26

ماذا قال رسول الله لهم؟ يا ابو بكر ما بالك لا تحزن ان الله معنا ما بالك باثنين الله ثالثهما؟ في هذا الموطن انزل الله قول نبيه الا تنصروه فقد نصره الله. قال الله في بدر - 00:36:46

في احد في حنين في فتح مكة فقد نصر وين نصره الله؟ ثاني اثنين اذ هما في الغار حتى يعلمنا الله عز وجل تخبرنا ليست ليس النصر ما تحسبوه ليس النصر ما تظنوه. ليس النصر ان تشتلوا في قطف الثمرات. النصر ان تغرس في الاسلام غرسا وان تثبت عليه - 00:37:02

ما بعد ذلك من النتائج فهذا الامام لله جل في علاه. ولذلك احنا للاسف بيجيبوا لك في الفتوى كلام رنان يأخذ بالباب مصطلحات فكرية تسويقية تجارية. ثم تبدأ الفتوى نسأل الله السالمة والعافية تصدر بناء على اعتماد الشاب - 00:37:27

وثم لا ينبغي ايضا اخواني ان يكون التيسير ناتجا عن ضغط الواقع وضغط الواقع يضعف في قلبي حاجة الكتاب والسنة والعمل بهما. الحمد لله شرعنا سعة. شرعنا فيه سعة. قادر ان تتكلم بحكم الكتاب والسنة تكلم. مش قادر - 00:37:47

مش مستطيع اسكت ما يجعل الحق باطلا والباطل حقا. ولا تغير الحكم فتنقل الى حكم اخر ثم تقول هذا ما لا استطيع ان ما لا استطيع الا ان افعله. لا - 00:38:09

الله ما كلفك. قادر تتكلم كلام في الحكم الشرعي. مش قادر. اذن لك الشرع بالصمت. ولا تتلاعب به. اذا الضابط الاول ان يكون التيسير ثابت بالكتاب والسنة الضابط الثاني عدم مجاوزة النص بالاخذ في التأشيره - 00:38:22

شو الفرق بين هذا الضابط وال الاول احسنت الثاني يأخذ بالكتاب والسنة ولكن ماذا يفعل؟ يزيد من عنده شيئا على التيسير فيتجاوز الحد الذي حده الشرع. يعني الجمع في الصلاة ثابت ولا مش ثابت. يقول يا اخي والله اليوم في حال المدنية اليوم والتقدم والحضارة. والله لازم نجمع بين العصر والمغرب - 00:38:52

ولا لا؟ لازم ما بين العصر والمغرب الان هو اقر الجمع الذي ثبت بالكتاب والسنة ولكنه تجاوز الى ماذا؟ الى ان وسع معنى التجهيز فتجاوز الحد الذي وضعه الكتاب والسنة فلا يجوز الاستزادة من التخفيف والتيسير لا كما - 00:39:22

ولا كيفا على ما ورد به النص. فيجب ان يقف على الحدود التي وردت بها النصوص فلا يستطيع مثلا اعطيكم مثال اخر. رجل لا يستطيع ان يصلی قائما فماذا له؟ راح - 00:39:47

مباشرة شو فعل؟ فاستلقي دون ان يجلس وهو قادر ان يجلس مع ان الاستلقاء لمن لا يستطيع الجلوس والقعود وارد. واضح؟ ولكنه ماذا فعل؟ تجاوز النص هذا ما حكم الصلاة؟ هذا صلاته تبطل. او كقول من - 00:40:07

ما دام الجنود في حرب ومشغولين بحرب وعدو يا عمي نقول للجنود الصلاة ليست واجبة عليكم. وخلاص ان شاء الله بس تنتهي الحرب بعد ست سبع سنين ان شاء الله على خير تجمعون كل صلوات هالسنوات وبتصلوها بعدين. ماذا نقول له؟ نقول هذا تيسير تجاوزت به الحد - 00:40:36

فالشرع خفف في شأن الصلاة في الحرب فشرع لهم صلاة ولابد ان يقيموها ماذا مجتمعين وهذا من اظهر الادلة على وجوب صلاة الجماعة. ثالثا اذا اولا ان يكون ثابت بالكتاب والسنة. ثانيا عدم مجاوزة النص في الاخذ بالتيسير. ثالثا - 00:40:56

لا يعارض التيسير نصا من الكتاب والسنة طيب ماذا يختلف هذا عن الضابطين السابقين باسم الله الرحمن الرحيم. استاذ عوض النصر. الضابط الاول ان يكون ماذا ثابت. هذا ضابط الا. يعارض. الا يعارض. يعني مثلا والله رجل اقترف جريمة الزنا - 00:41:27

وكان غير محسن. فحده ماذا؟ مئة جلدة. فالليوم جاءنا بعض الناس قال والله يا اخواننا يعني يعني كويسيات معدباته ويعني رحمة ورأفة به وباهله. وان شاء الله ما بيعيدها. وبنكتبه عتعهد انه ما بيعيدها. هذا لا - 00:42:13

هذا تخفيف لا يصلح لانه يعارض ماذا؟ صريح النص. وقال الله تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة في في دين الله ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله. رابعا ان يكون التيسير - 00:42:37

مقيدا بمقاصد الشريعة بين قوسين المقاصد الصحيحة الثابتة. وفي المقاصد اللي بخطها بعض الناس احدهم كما ذكرت لكم سئل قال يا شيخ بنتي في اوروبا احنا في اوروبا نسكن في اوروبا وابنتي آآ عليها حصة - 00:42:57

سباحة. وهذه السباحة تجد في مسابح مختلطة تمام؟ فماذا ماذا لا نفعل بابنتي؟ واذا ما سبحت في من مسابحي المختلطة البنت يعني ممكן ترسب وممكן تتعرض الى بعض المسائل. فماذا افتى - 00:43:33

قال تستر من بدنها ما استطاعت ويجوز لها ان تتعلم السباحة في المسابح المختلطة وذلك لاجل مقصد التعليم. وذلك لاجل مقصد التعليم. ها شو رأيكم؟ مالك معصب؟ مالك معصب الله يسامحك. مالك - 00:43:56

خذنا مثلا ها احدهم كتب في الغناء والموسيقى فيقول يا اخوانا ان من اجل المقاصد يعني دعوة الناس للإسلام. وان يسلم الناس ينادي جارك. الله يعطيك العافية. كان الله بعونك - 00:44:34

ها احنا بدننا الناس تدخل بالاسلام. فماذا قال يا اخوة لو ان احنا اردنا ان ندعوا الغرب. ان اردنا ان ندعو من في ادغال افريقيا. اردنا ان ندعو من كان في شرق اسيا - 00:44:58

الى الاسلام وقلنا له ان الغناء والموسيقى حرام. كيف سيدخل الاسلام؟ وهو قد عاش حياته كلها وهو يسمع الغناء والموسيقى لا سيما ان كانت كلاسيكية تسبب هدوء النفس وراحة البال وطمأنينة وشروع الذهن وتعب النفس - 00:45:18

قال فلا سيما ان كانت موسيقى هادئة تسبب للنفس شيء من الارتباط وعاش حياته ما بنام غير يسمع موسيقى هذا كيف دخله بالاسلام ولذا لمقصد ادخالهم في الاسلام لابد ان نقول لهم ان الاسلام يأذن لكم بماذا؟ بسماع الغناء - 00:45:38

طيب واحد عاش وهو يزني ويترقب بين النساء في بلاد الغرب والكفر التي لا قيمة عند الدين ولا عادة ولا شرف ولا عرض. وانما القيمة العظمى عندهم هي قيم حيوانية بئيمية. شهوات - 00:45:58

وركض وراء الدنيا. ما مر على البشرية بؤس. كما نمر عليها في هذه الايام لان الحضارة السائدة هي حضارة الغرب يدرس بعض الباحثين وهي الدراسات الاجتماعية الشرعية عند الباحثين في تاريخ الحضارات شيء اسمه الحضارة المركز. ماذا يقصدون بالحضارة المركز؟ دائمًا جرت سنة - 00:46:18

الله ان يكون دائمًا في الارض حضارة هي ماذا؟ هي المركز هي المسيطرة. وسائل الحضارات تحوم ماذا؟ حولها. وتعرفون اه سنة ان المغلوب تبع للغالب. منذ ان صارت الغربية مركزا للحضارات والبشرية تتقلب في انواع المؤس. لان شعار هذه الحضارة ان تكون الرفاهية - 00:46:49

فقط لجنس واحد وسائل الناس يأخذ من الرفاهية بخيراتهم. خيرات بلادهم اراضيهم بخيراتهم يأخذ نصيبا معينا. والا فالواجب ان يكون جميع الخير والرفاهية الى جنس واحد. ثم لابد ان يصبح العالم كله بصبغة وقيم هذه الحضارة. لذلك اليوم بكل قحة - 00:47:19

وقلة حياء وكل قلة ادب رفع القوم صوتهم بالمناداة بالمثلية والشذوذ من مناداة بالمثلية والشذوذ الذي تبرأت عنه الدواب في حظائرها وزربها فصاروا يرفعون ليش؟ لانه هو بنظره سيد الدنيا - 00:47:52

وحضارته هي الغالبة وقيمها هي السائدة وحقيقة. اليوم القيم هي قيمه السائدة الا من رحم الله. فصار ينادي كل شيء ولو كان فطرة منتكسه على ام رأسها واضح فالشاهد اخواني - 00:48:17

اليوم اذا واحد اراد ان يسلم وعاش حياته كلها يتقلب في الزنا. اقول له والله يا اخي المهم تسلم تعال الاسلام يأذن لك الزنا حياته شاربا للخمر فاقول توظيفا لمقصد اراده دخوله الاسلام اقول له الاسلام احل لك الخمر؟ ارجو ان نفرق بين امرین رجل - 00:48:37

اراد الاسلام وهو مدمن خمر فاقول له اسلم والخمر حرام ثم شرب الخمر ان يكون مسلما مذنبا اهون من ان يكون كافرا. هذا شيء وان
اجعل الحرام حلالا بحجة ترغيبه بالاسلام - 00:49:00

شيء اخر. لابد ان يكون التيسير ملتصقا ملتصقا مع مقاصد الشريعة منضبطا بها وليس بالمقاصد الوهمية. تعرفون اخوانی سیأیتی
معنا؟ المقاصد الشرعية والمصلحة تعرفوا ان ایش مقصود بالمقصد بالجملة الشريعة جاءت لتحقيق مصالح العباد او تكميلها ودرء
المفاسد عنهم او تقليلها - 00:49:20

الشريعة جاءت بهذا. فهذا المعنى العام للمقاصد والمقاصد كما سیأیتی تفصيله هي المعانی الغائیة. التي لاجلها شرعت الاحکام. قال
لتكملا العدة ولتکبروا الله على ما هداكم هذا معنی قال النبي صلی الله علیه وسلم من اجل الدافعه هذا مقصد مقاصد. حفظ النفس
حرم القتل الاسلام لم؟ حفاظا على النفس - 00:49:50

وحرم المسكر حفاظا على العقل هذه مقاصد شرعية. واضح؟ هذه المقاصد هي في الحقيقة تحقيق مصالح ودرء مفاسد. والمصالح
في الشرع ایها الاحبة ثلاثة انواع. ثلاثة او اربعة انواع سیأیتی معنا. مصالح معتبرة ورد النص بها - 00:50:14
وصالح ملغا ورد النص بالغائها مصالح مرسلة لم يرد النص باعتبارها ولا بالغائها وعندنا نوع رابع مصالح متوجهة. وهذه ملحقة
بالمصالح ملغا. بالمصائب الملغاة لكنی افردتها لاهميتها مثل ما ذكر شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله في بيان الدلیل على في بيان
الدلیل على بطلان التحلیل - 00:50:34

تحليل اي تحلیل يقصد شیخ الاسلام؟ قدیش المستعار؟ وكتابه هذا رحمه الله اقامه للتدعیل على بطلان الحیل. جملة دون المخارج.
المخارج شيء والحیل شيء سیأیتی معنا. على بطلان الحیل جملة - 00:51:04
وخصوصا بطلان نکاح المحل والمحلل له. وهو ملعون بالنص وهو ملعون بالنص فشیخ الاسلام يقول وبعض المفتین او المتصردین
ماذا يقول؟ يقول يعني الا ترون انه احنا لو جعلنا لو اجزنا نکاح المحل والمحلل له. الا هذا يقتضي الى عودة المرأة الى زوجها الاول؟
والحفاظ على البيت والعائلة. وفي - 00:51:24

ذلك من المصالح هذی المصلحة شو اسمها؟ شو اسمها؟ متوجهة ما لها وزن ثم اجاب شیخ الاسلام بكلام بدیع ردا على هذه الدعوة وان
المصلحة كل المصلحة هي فيما في الكتاب والسنۃ. ولذلك للغزالی رحمه الله کلمة بدیعة في المستصفی. وهو يقول انما - 00:51:55
اصالحوا هي ما جاءت به الكتاب والسنۃ. او فيما معنی قوله. ما في مصالح انا احدها واقررها ثم ابني عليها ثم اجد هذه المصالح في
حقیقتها تهدر الشريعة من حیاة الناس. ولذلك - 00:52:23

حقیقة حقیقة بعض اللھی والعمائی والجب مشایخ کان سببا في اضعاف حرمة الشرع من قلوب الناس حقیقة بعض المتصردین
للعلم والفتیة لما غالب على قلبه غالب على قلبه هم الناس بحجة التیسیر عليهم کان سببا في اضعاف هیبة الشريعة بل اقول بل بعض
- 00:52:42

بعضهم کان سببا في تمکین العن منة واللبننة والحدائنة والدعائی التي تنادي الى تحجیم الشرع وتفزیم في المساجد وما شابه بفتواه
التي للاسف لم يقدر اثارها ولا مآثارتها بحجة انه ماذا بیسر على الناس ومبحث - 00:53:19

يصلح ان يكون مدخلا للمعلم الثاني الا وهو معلم التیسیر والمناهج المنحرفة خذوا هذا الحديث في حدیث عند البخاری ومسلم. من
حدیث ام سلمة. تاما جاءت امرأة الى رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها - 00:53:42
وقد اشتكت عینها افنكحها لو عرض هذا السؤال علينا جميعا شو بنقول؟ بتکحل. عینها تشتكی این فقال صلی الله علیه وسلم لا لا
مرتین او ثلاثة كل ذلك يقول لا انما هي اربعة اشهر وعشرين وقد كانت احداکن في الجاهلیة - 00:54:14

ترمي بالبعرة على رأس الحول ایش يعني؟ كانت عدتها في الجاهلیة کم؟ سنۃ کاملة. لكن الاسلام رحmk ورحmk کنا فجعل العدة
ماذا؟ اربعة اشهر وعشرين ایام. طب يا جماعة لماذا النبي صلی الله علیه وسلم لم يأذن لها؟ مع ان الظھر تقول انها - 00:54:53
ليش؟ لامرین. الامر الاول يقینا شکواها لا تأذن فيما لا تحتاج الى ماذا الى الكھل. والامر الثاني قال حتى لا يتتخذ ذلك ذریعة من
النساء للتزین الخطاب قبل انقضاء العدة. ولان الحکم الشرعی في العدة اخف بكثير مما كانت تعانیه المعتدلة - 00:55:13

الجاهلية. فلاحظ النبي وسلم هنا راعي ماذا؟ حفظ ماذا؟ حفظ الشرع حفظ الشرع لو عرضت هذه المسألة على كثير من المتصرفين اليوم ولعلنا نحن بجواز لو عرضت علينا اه عفوا طبعا انا لست متصردا - [00:55:45](#)

ولست متأهلا لكن انا اضرب مثال يعني من باب التقرير معاذ الله. نتعجل ماذا نقول؟ تتكلل لكن هذا حفظ للشريعة وان يكون امر التيسير في الشرع منضبطا بضوابطه. وهذا وكلامنا عن الضوابط في - [00:56:03](#)

الاسلامي ينقلنا الى المعلم الثاني الا وهو معلم التيسير والمناهج المنحرفة. واظن اخواني يعني في كلامنا السابق يعني اعطينا اشارات ويأتي الان ان شاء الله تعالى في كلامنا في هذا التعليم ببيانها وتوضيحيها - [00:56:25](#)

اسأل الله ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح. فنقول وبالله مسؤول ونجول. المعلم الثاني التيسير والمناهج المنحرفة احنا نتكلم اخواني عن اي تيسير على وجه الخصوص. نتكلم عن التيسير الذي يقع وين - [00:56:45](#) في زماننا تمام؟ فاحنا نتكلم عن المناهج المنحرفة التي وين وقعت وسكت؟ كانت في زمان ولكن هذه المناهج لابد ولها امتداد فيما في التاريخ بدق مي؟ بدق مي؟ - [00:57:25](#)

بدق تروح تشرب؟ هاي ما يخوف. اشرب محلك. ليش تقوم؟ لا لا لا هيكل اعطيه هدية بدق تروح تشرب مي ولا تقل؟ الله الله ما وفتك للعذر يا قل تذهب للحمام قل جاري اتصال تشرب مي. طيب - [00:57:49](#)انا ما بدبي اسميك حبيينا يا يا ابا تيمية طيب اولا التيسير الفقهي عند العلماء المعاصرين او المتصرفين المعاصرين ينقسم الى قسمين. تيسير منضبط و تيسير مبالغ فيه بين قوسين منفلت - [00:58:19](#)

وذكر هذا التقسيم صاحب رسالة المبالغة في التيسير الفقهي. جزاه الله خيرا. رسالة جميلة وبديعة اه لطيفة صغيرة ولكنها حقيقة مليئة. المبالغة في التيسير الفقهي. يقول التيسير في المجال الفقهي - [00:59:04](#)

لدى المعاصرين ينقسم الى نوعين تيسير منضبط و تيسير مبالغ فيه انا اضفت متي بين قوسين تيسير منفلت. التيسير المنضبط ما هو؟ هو ان يتوجه الفقيه الى الاadle ويستقبلها ويولي شطرها - [00:59:26](#)

فيتفهمها ويتحرى مراداتها ويقيس دلالاتها بحسب اوضاع اللغة والشرع والعقل ويفهم الواقعه التي يراد لها الحكم. على ما هي عليه في الخارج. لا في ذهنه فهم الواقع على ما هي عليه في الخارج. لا في ذهنه وتصوره هو فقط ما تصوره - [00:59:51](#)

ثم يقارب حالها بمالها ثم ينزل الحكم بحسب ذلك. فان فان وجد مشقة او عسر في التطبيق التمس مخرجا لا يخل بمقصد الشرعية من تكاليفها. خاصة خاصة كان ذلك المقصود - [01:00:19](#)

او عامة فهذا تيسير محمود. لاحظ ذكرت لنا خطوات كيف يأتي التيسير الصحيح المنضبط اول شيء ماذا يفعل؟ من حيث الترتيب اول شيء لابد ان هو من حيث الترتيب الصحيح لابد ان يتفهم - [01:00:39](#)

ان يتفهمها على وجهها التي هي عليه. لا ان يتفهمها بما يريده هو ان يتفهمها بذهنه تمام ثم يقارب حالها بمالها ينظر في حالها وما ستفضي اليه وتوؤل ثم بعد ذلك ينظر فيما في الاadle المتعلقة بهذه المسألة بعد تحرير محل النزاع وتكييف هذه المسألة الواقعه والنظر في - [01:00:59](#)

ادلة التي تقتضيها والتي فيها حكمها ثم بعد ذلك ينزل الحكم بحسب ماذا تحس بايش؟ بحسب الاadle. فان وجد ان في هذا الحكم سبب من اسباب التيسير والتحفيف التي نص عليها الشرع فوجد مشقة او وجد عسرا في التطبيق. ماذا فعل؟ التمس ماذا - [01:01:29](#)

مخرجا تيسيرا. لا يخل بمقصد الشرعية من تكاليفها. سواء كان هذا التيسير والمخرج خاصا او او عاما. هذا النوع من التيسير تيسير فقهي. راشد اجتهاد فقهي راشد سواء اصاب الحق او اخطأ. هذه الصورة من الاجتهاد هو اجتهاد فقهي راشد - [01:01:58](#)

وان اصاب الحق او اخطأ. ويكتفى انه يسهم في تحريك الة الاجتهاد. وينبه الى قاصد الشرع المنزل والشرع المؤول والشرع المبدل. طيب هذا النوع وهو المنضبط التيسير المنضبط هو الذي كان يسير عليه ائمتنا وعلماؤنا وفقهاونا لا سيماء مثلا - [01:02:28](#)

اذا جاء الامر المتعلق بالفتاوی التي تقبل مخرجا. وسيأتي كلام عنها نفصله ان شاء الله تعالى ولكن اذكر مثلا يعني على سبيل المثال

ذكر بعض علمانا واسند ذلك الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه عن علي ابن ابي طالب لكن الاسناد - 01:02:59

فيه يعني فيه رافضي كذاب. ولكنه يذكر في صور كيف ان الفتوى والتسهيل يأتي صحيحة فمثلاً رجل اقسم بالله انه ان لم يجامل زوجته في نهار رمضان في يوم كذا فهي طلاق - 01:03:19

اه قال لزوجته ان لم اجامعها في ساعة غضب في ساعة ضعف ايمان قال ان لم يجامع زوجتها في نهار رمضان في هذه الساعة طلاق علماؤنا ما يباشرون ماذا يبحثون؟ تيسير. مخرج. سينائي الكلام عن الحيل والخارج. فافتى بعض اهل العلم فقال - 01:03:49

يفتى بان يحملها الى السفر فيقع عليها فبر قسمه ولم يخالف ربه واضح؟ هذا شو اسمه يا اخوانا؟ هذا تيسير ايش؟ منضبط ما جاء خالف الشرع ولا تلاعب لكنه اضطر الى مثل هذا المخرج. ليش؟ لدفع مفسدة - 01:04:14

واضح؟ لدفع حرج ومشقة. فمثل هذا التيسير فهذا ماذا؟ هذا تيسير منضبط حسن واضح الكلام؟ لا يصلح مثل تشديد بالمقابل تشديد بعض المفتين. كما ذكر بعض الائمة ان احد الخلفاء - 01:04:44

وقد على زوجته في نهار رمضان فسأل احد العلماء المفتين في مذهب مالك واطن انها نسبت للامام يحيى بن يحيى الليثي اطن صاحب مالك. فالآن من وقع في زوجته في نهار رمضان - 01:05:04

ماذا الواجب في حقه اولاً؟ كانت مراقبة. فان لم يستطع اطعام ستين مسكينا فان لم يستطع فهذا المفتى ماذا فعل؟ بادر فافتاه فقال يجب عليك ان تصوم شهرين متتابعين شدد - 01:05:18

قيل له لم قال هذا اهل حاكم سلطان اموال. فان قلت له تعتق رقبة بيعتق الف وان قلت تطعم ستين بطعام ستين الف ولذلك هذا قد يكون مدعاه الى ان يتتساهم فيقع على زوجته في نهار رمضان مراراً ويخرج الكفاره كما يشاء - 01:05:41

كلام منطقي ولا مش منطقي. طبعاً منطقي للوهلة الاولى. لكن المنطق كله والفهم كله والسداد كله في الشرع. هذا مسلم فعل جريمة يوافق غيره فيجري عليه حكم الله كما اراده. واضح؟ فهذا - 01:06:03

لكنه مبالغ فيه. والتسهيل المبالغ فيه ايضاً لا يقبله الشر. النوع الثاني التيسير المبالغ فيك وهو ان يتوجه الفقيه الى المكلف ان يتوجه الفقيه الى المكلف ويتحرج تأليفه. وتحقيق مراده. ويتحرج تأليفه - 01:06:23

تألفوا وتحقيق مراده من؟ مراد المكلف. اول من كل شيء. فماذا يفعل يحابيه دون احتکام الى الادلة فان وجد له مخرجان قال به والا ان كانت الادلة قوية ولم يجد بدا - 01:07:19

قد يقول مقتضى الادلة ولكن يشعر بالحرج يتخرج ان يقول الابن. اتصل بي اخ ج Zahah الله خير قال يا شيخ انا زوجتي ت يريد ان ت safar عمرة وانا لا استطيع اذهب معها. فهي ستذهب هي وامها واختها والمكتب الذي ستتاجر معه - 01:07:56

عنه دائم رحلات عصبة نساء فهل يجوز لها ان تخرج ان تذهب عمرة مع عصبة نساء؟ علماً وهذا الشاهد اني سألت احد المتصرفين وهو حنبل المذهب وحنبل متغصبه. مذهب الحنابلة في حكم سفر النساء في عصبة النساء ماذا؟ لا يجوز - 01:08:26

مذهب الحنابلة لا يجوز. والامام احمد رحمة الله كان يقول قال الله تعالى من استطاع اليه وليله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبلاً فالاستطاعة شرعاً فيه شرط فيه وجوب الحج - 01:08:59

ولكنها ليست شرطاً عفواً المحرم ولكنها ليس شرطاً في صحة الاداء. فهو ليس ركن فمن حجت او اعتمرت دون محرم اثمت لمخالفة الامر مع صحة النسك. الشاهد هذا يا اخوانا شو مذهب؟ حنبل - 01:09:20

والواجب ان يفتيه فيقول له ماذا؟ ما يجوز يا اخي وهو جالس معه والظاهر انه العلاقة بينهم كويستة. العلاقة طيبة. فقال له والله شف الشافعية يجيزون سفر المرأة ها؟ قبل الشافعية يجيزون سفر المرأة بعصبة نساء. وابن تيمية الله يرحمه - 01:09:42

جوز سفر المرأة من دون محرم في سفر الطاعة هذا صاحبنا وقع في مناكر اما المنكر الاول خرج من مذهب الى مذهب اخر موافقة لمن؟ للسائل. هذا وهذه اخوانا من افاث المذهبية - 01:10:11

المذهبيون في الغالب عجز عن التعامل مع النصوص. ولذا ينتهي في مصدر الشرع عندهم فيما؟ في اقوال المذهب والائمة. ولما اصطدم المذهبيون اسمع الكلام هذا يقوله اسمعني جيد وهذا من اهم ما نحتاج اليه. لما اصطدم المذهبيون بعسر العمل في المذهب

صاروا يبحثون مسألة هل يجوز الانتقال من المذهب الى مذهب اخر في المسألة؟ في الباب او الانتقال الكلي فقالوا يجوز الانتقال من مسألة الى مسألة لاجل الضرورة والحاجة بل بعضهم من اسوأ ما قال قال - 01:11:08

قال لاجل المصلحة واطلق. خذ معي مثلاً كلام اخواني واضح ان شاء الله اليوم شايفك ما بدك تقصد. واضحة؟ طيب. صحيح؟ جايك. جايك ابشر فلما قال الشافعي وابن تيمية يقول جواز سفر المرأة للطاعة فاتصل بي الاخ - 01:11:28

قلت يا اخي بركة الشافعية جوزه والنبي صلى الله عليه وسلم منع صلى الله عليه وسلم. اجتهد امتنا وعلماؤنا من السادة الشافعية والاجتهد ليس في محله واسن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر؟ لا يحل في اوضح من هي - 01:11:56

قلت له واما صاحبنا فابن تيمية ينتسب للمذهب الحنفي في نشأته. والمسكين لا يعرف رأي ابن تيمية. شيخ الاسلام اذن للمرأة ان

تسافر من دون محرم ولو لوحدها والافضل مع رفقة مأمونة في حال الضر - 01:12:19

سورة او الحاجة مش في سفر الطاعة ليش الخطر الذي تتعرض له المرأة في سفر الطاعة؟ ينتفي ويكون موجوداً في غيرها؟ لا لكن للأسف لما كان الذي غالب على ذهنية المفتى في هذا المقام ان ييسر على المستفتى - 01:12:39

لم يكن ضابطاً لم الضابط اللي اقوال علمائنا وابننا فهذا خطير. مثل مثل قولهم اختلاف الأئمة رحمة فيصور البعض ان اختلاف الأئمة رحمة يجيز لنا التنقل بين المذاهب وبين ما لاحت لاحت - 01:13:04

فيذكر احدهم كتب في الاختلاف كتب في الاختلاف وفي ادب الاختلاف واثر الاختلاف فيذكر احدهم اسماعوني شوف تيسير لما يكون غير منضبط. وينسب للائمة ونحن نبرأ امتنا من هذا التلاعيب. يقول هذا المؤلف - 01:13:23

يقول ان الامام ابا يوسف من ابو يوسف القاضي صاحب ابي حنيفة ان الامام ابا يوسف رحمة الله دخل الحمام يوماً ايش الحمام؟ الاغتسال مثل اليوم اللي يسمى بالحمام التركي والشامي الذي يغتسل به الرجل - 01:13:43

دخل فابو يوسف رحمة الله يرى ان الماء اذا سخن بالنجاسة صار ماذ؟ نجسا. واظن ان هذا مذهب الحنفية. ليش نجس قال لانه لابد ان يصيبه شيء من دخان النجاسة - 01:14:05

وهذا من المبالغة في التحرز. شيخ الاسلام له كلام جميل في ان هذا لا يؤثر في الماء. دخل ابو يوسف هذا صاحبنا يذكر الامام خلع ملابسه اراد الاغتسال فقال له صاحب الحمام قال له يا ابو يوسف - 01:14:22

استنى وين رايح؟ احنا نسخن الماء بالنجاسة. بالروح بالنجاسات ابو يوسف الله يعينه رحمة الله صار خالع ملابسه ومجهز حاله. فشو قال؟ قال خلاص نغتسل على مذهب اخواننا في الحجاز - 01:14:42

واغتسل ابو يوسف وليبس ملابسه وخرج على باب الخلاء على باب الحمام ولحيته تقطر من الماء. انا اتصور معك. تصور معك. ابو يوسف وهو خارج من الحمام جاءه مسلم يستفتيه. قال يا ابا يوسف ولحيته تقطر ايه - 01:15:00

مير الرجل مغتسل. قال يا ابا يوسف اريد ان اغتسل في هذا الحمام. الفتية عند ابو يوسف ماذ؟ شو راح يقول له لا يجوز يا اخي. لا يجوز لان الماء يسخن بماذا؟ بالنجاسة. هذا شو اسمه يا اخوان؟ اعوذ بالله - 01:15:20

اعوذ بالله. اعوذ بالله ان يكون دين الله هذا. معاذ الله ان يكون ابو يوسف رحمة الله وانا تعنيت وبذلت وقتاً وانا ابحث عن هذه القصة في كتب الاولين ولو ان اظرف بها ولو ليست مسندة. في من كان - 01:15:40

ترجم للائمة ولو كان من قرب من زمن ابي يوسف او بعده من امتنا الذين اعتلوا بالتحقيق. كامثال الامام الذهبي. فما وجدت القصة ابدا الا في كتاب من كتب فتاوى الحنفية مثل فتاوى قاضي خان الفتوى الهندية الفتوى التتارخانية فوجدته في كتاب من كتب الفتوى - 01:16:00

لا ذكر لاصل القصة هذا تيسير شسمه مش منفلت. هذا سائل. تيسير سائل. اعوذ بالله. هذا يفتح باب هو في الشرع. يلغى الشرع من حياته فالتيسيير المبالغ فيه بين قوسين المنفلت ان يتوجه الفقيه للمكلف ويتحرج تأليفه وتحقيق مراده اول من كل شيء ويعاب عليه

من الادلة فان وجد له مخرجا قال به والا بان كانت الادلة قوية ولم يجد بدا من التزامها تحرجا. واذا عرض عزائم ما الدين عرضها وهو متأثم متخرج فهذا النوع من التيسير عدو التسليم الى الشرع والنص. قال الله تعالى - 01:16:49

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلি�ما. قال علماؤنا ان التعامل مع النص والحكم يمر بمراتب. ذكر ابن القيم في المدارج - 01:17:14

المرتبة الاولى ما هي؟ مرتبة الاحتكم. والمرتبة الثانية انتفاء الحرج من بدر والمرتبة الثالثة التي تترتب على المرتبتين الاوليين ماذا؟ مرتبة التسليم. قال ويعارض التسليم امور اولها شبهة تعارض الخبر. وثانية وهذا المهم وهذا ينطلق منه التيسير المنفلت -

01:17:36

شهوة تعارض الامر. وثالثها اراده تعارض الاخلاص. اي اراد شيئا يرافق نفسه وهوه ورغبته ولكن بهذه الارادة لم تكن اراده اخلاص واحتساب. فهذا يعارض تسليم فمبدأ او التيسير المنفلت المبالغ فيه لا يلتقي ابدا - 01:18:06

قول الله تعالى ويسلموا تسلি�ما. الا ان كان التيسير منضبطا وقائما على على المخارج والجبل التي يقبلها الشرع. فارجو ان نتأمل. سريعا الجذور التاريخية للتيسير المبالغ فيه لم يكن التيسير المبالغ فيه المنفلت لم يكن وليد زمانا - 01:18:36

فان انصراف الناس الى استفتاء الفقهاء الرخص والمشهورين بتغليب جانب التيسير وانصرافهم عن اهل العلم المعروفين بالعلم الصحيح. ومنن كان همهم تحقيق هيبة الشرع وهيبة فان هذا التوجه الى المفتين المرخصين الميسرين ولو على حساب الشرع كان مستشهاديا في الامة من زمن - 01:19:07

بعيد منذ امد. وقد شكى بعض علمائنا وحذر من ذلك تحذيرا شديدا. بل بلغ البعض بل بلغ الامر ببعضهم الى البحث عن اقوال ساقطة. ليرفعوا بزعمهم الحرج عن الناس - 01:19:36

الذين وقعوا في بعض المعاصي فتري تقرأ بعضهم يعني استغرب كتب احدهم كتابا من المعاصرین اليوم كتب كتابا مفاده اسلام الكتاب يتعلق بماذا؟ بسلام احد الزوجين رجل كان غير مسلم لأن يكون نصرانيا او يهوديا. وكانت المرأة غير مسلمة لأن تكون نصرانية او يهودي. نصراني متزوج نصرانية - 01:19:56

طيب فاسلم احد الزوجين ما الحكم المسألة تتعلق فيما؟ بالزوج بالزوج عفوا. مرأة نصرانية يهودية. فارادت الاسلام في بلاد الغرب ارادت الاسلام ما الحكم الشرعي؟ يفرق بينهما بالاتفاق. كتب كتاب ثلاثة صفحات - 01:20:26

حتى يقول لا يفرق بينهما. ثم ماذا فعل بدأ يتلقط الفتاوي الشاذة والاراء المنكرة والاقوال الغريبة وحتى يقول انا لي شرف وطبعا سلفه وين؟ بالقرن الحادي عشر والثالث عشر ما هو سلف اما صحابة - 01:21:08

واضح فيبدأ يتلقط الاقوال الساقطة بحجة انه يرفع عن الناس الحرج وحذر علماؤنا وسلفنا من هذا المنهج قدیما. حذروا منه قدیما فهذا الامام اكتبوا هذه اللثار جيدا اكتبواها واحفظوها جيدا ولتكن شعارا لكم. هذا الامام سليمان التیمی رحمة الله سليمان التیمی من؟ سليمان ابن - 01:21:35

ابن طرخان بن طرمان التیمی البصري ابو المعتمر. متى توفي؟ توفي مئة وثلاثة واربعين هجري. ماذا يقول سليمان رحمة الله لو اخذته برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله وقال ابن عبد البر رحمة الله في جامع بيان العلم وفضله معقبا على مقالة سليمان لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله - 01:22:05

قال هذا اجماع لا اعلم فيه خلافا وقال الامام الاوزاعي عبدالرحمن بن عمرو الاوزاعي ابو عمرو امام الديار الشامية. وكان صاحب مذهب لكنه مندلس. توفي رحمة الله مئة وسبعة وخمسين هجري. يقول من اخذ بنوادر العلماء خرج من الاسلام. لا يقصد انه كافر - 01:22:34

لكن الترخص والمبالغة فيه واخذ الرخص من اقوال العلماء سيفضي بصاحبها الى ماذا؟ الى نسأل الله العافية الى انه قد يفضي به الى الخروج من الاسلام. وقال رحمة الله نتجنب من قول اهل العراق خمسا. ومن قول - 01:23:01

في اهل الحجاز خمسا فنتجنب من قول اهل العراق شرب المسكر. لأن اهل الكوفة بعضهم الفقهاء الكوفة كان يحرم نوعا معينا من الخمر كلها. وما كان من غيره اللي هو كان من التمر والشعير. كان بعضهم يحرمه - [01:23:21](#)

وما كان من غيره لا يحرمه الا اذا اسكنر. ما لم يسكنر فقليله ماذا؟ حلال. ليس حراما. قال شرب المسكر والاكل عند الفجر في رمضان ولا جمعة الا في سبعة امسار. وتأخير العصر حتى يكون ظل كل شيء اربعة امثاله. اربعة - [01:23:41](#)

والفارار من يوم الزحف. ومن قول اهل الحجاز كان يفتى بعض اهل الحجاز بماذا؟ باجتماع الملاهي والجمع بين الصالحين من غير عذر والمتعة بالنساء والدرهم بالدرهمين والدينار بالدينارين واتيان النساء في ادبارهن محاشيهن. الشاهد كان - [01:24:01](#)

علماؤنا من الزمن الاول من الزمان الاول يحررeron ماذا؟ من التيسير المبالغ فيه المخالف والاخذ برخص العلماء. كان يقول الامام احمد رحمه الله تعالى وهو متوفى في ميتين واحد واربعين يقول لو ان رجلا عمل عملا - [01:24:21](#)

لقول اهل الكوفة في النبيذ واهل المدينة في السماء واهل مكة في المتعة. قال الامام احمد كان فاسقا. وقال اسماعيل ابن اسحاق القاضي يوم دخلت على المعتضد يقصد المعتضد احمد بن الموفق الهاشمي الخليفة العباسي رحمه الله متوفى - [01:24:41](#)
ميتين وتسعة وثمانين. يقول اسماعيل ابن اسحاق البصري المالكي الجهمي ابو اسحاق قاضي بغداد. والمتوفى رحمه الله مئتين واثنين وثمانين. يقول دخلت على المعتضد فرفع الي كتابا لانظر فيه. وقد جمع فيه الرخص من زلل العلماء. وما احتاج به - [01:25:01](#)

كل منهم فقلت مصنف هذا زنديق واحد شو سوى؟ كتب كتاب واما في رخصة افتى بها عالم شو سوى؟ حطها في الكتاب. قال فقلت مصنف هذا زنديق لم تصح هذه الاحاديث على ما رويت. ولكن من اباح المسكر لم يبح المتعة. ومن اباح المتعة لم يبح الغناء والمسكر. وما من عالم - [01:25:21](#)

الا وله زلة وما من عالم الا وله زلة. ومن جمع زلل العلماء ثم اخذ بها ذهب دينه. فامر المعتضد باحرار ذلك الكتاب اسمع ماذا يقول الامام السمعاني الكبير ابو المظفر - [01:25:48](#)

وهو الامام المعروف صاحب القواطع من الادللة او القواطع في اصول الفقه او من اصول الفقه يقول متى توفي ابو المظفر رحمه الله الشمعاني اربع مئة وتسعة وسبعين. يقول رحمه الله المفتى اسمع - [01:26:10](#)

المفتى من استكمال فيه ثلاث شرائط ايش الشرائط الثلاث؟ قال الاجتهاد والعدالة والكف عن الرخص والتساهم عن الرخص والتساهم يقول رحمه الله يقول ابو المظفر السمعاني وللمساهم حالتان الاولى ان يتتساهم في طلب الادللة وطرق الاحكام. ويأخذ بمبادئ النظر. اول ما ينظر في مسألة ايش يقول؟ حلال حرام يجوز لا يجوز - [01:26:32](#)

ممنوع غير ممنوع دون ماذا؟ دون استيفاء ماذا؟ النظر في الادللة. قال فهذا مقصرا في حق الاجتهاد. اذا هذا التساؤل اهو الوين في اي مجال في مجال النص والاجتهاد في المجالين. في مجال النص ابتداء لم يجمع الادللة - [01:27:31](#)

الحالة الاولى ان يتتساهم في طلب الادللة وطرق الاحكام. والحالة الثانية ان سهل في طلب الرخص وتأول السنة. قال السمعاني عن هذا فهذا متوجز في دينه فهو اثم من الاول. وهو اثم من الاول اي اشد اثما من المتساهم الاول في طلب الادللة - [01:27:51](#)

وطرق التعامل مع منهج الله طيب. احنا ما زلنا نتكلم اخواني عن لا. جذور من التيسير الغير منضبط. فذكرنا الجذور التاريخية وبيننا على ان هذا المنهج اشتكت منه علماؤنا من ماذا؟ من قديم. ووقفوا في وجهه موقف الحزم - [01:28:21](#)

فاصدروا احكاما قالوا زندقة. قالوا اثم. قالوا فسق. قال قد يخرج من الدين. لم؟ صيانة للشريعة دعوة حماية لاحكامها. الجذور الفكرية نعم. كل هذه الادوات ايش هي؟ هاي المواد التاريخية كلها على النصوص. طبعا. طبعا. الجذور الفكرية - [01:28:55](#)

من الجذور بعد انقسام الدول الاسلامية ولا نقصد الانقسام المعاصر نقصد الانقسام الاول دولة عباسية ودولة اموية كيف حالها؟ كيف امورك؟ شكلك اه جاي مشوار بعيد اليوم لا صاحبك صاحبك جارك. ها؟ اه - [01:29:24](#)

وادي موسى وجاي. الله يعطيك العافية ما شاء الله. الله يقويك. ما عندي قهوة لو عندي قهوة شربتك طيب. اذكروا الله. خذوا نفس. اسأل اسعد ما لي ارى رؤوس قد تنكسست طيب - [01:29:48](#)

الجذور الفكرية لما انقسمت الدولة الاسلامية وغلب عليها النزاعات والاقليمية والطائفية وظهر فيها الحروب وصار وسلط على القضاء وذلك قبيل سقوط الدولة العباسية سقوط الدولة العباسية متى سقطت كم؟ مية وستة وسبعين. ستمية وستة وخمسين. ستة وخمسين هجري - 01:30:18

وبدأت تنتشر المذاهب وسادت تسود المذاهب وتنتشر خرجت دعوى عريضة تقول هذه للدعوة بغلق باب الاجتهد. واليوم من العناوين العريضة التي تقوم عليها الدعوة المذهبية الى الرجوع الى المذهب. او وجوب التزام المذهب - 01:30:52

من العناوين العريضة التي تقوم عليها وهي ان باب الاجتهد قد اغلق وانتهى. يعني ارحام الامهات عقمت عن اخراج مجتهدين متأهلين للنظر في المسائل واصدار احكام فيها تمام وهذا قول باطل باطل باطل حتى تقوم الساعة - 01:31:25

ولذلك هؤلاء القوم بحثوا بحثا غريبا جدا. وهو ما حكم التزام المذهب فالبعض قال بوجوب لزوم المذهب. انه لازم انت لا يصح ديانة واسلامك حتى تكون ماذ؟ منتسبا الى متى؟ وهذا خطير - 01:31:56

ولذلك انا اسأل سؤالا الاخوة اليوم اللي يدعون في العودة الى المذهب والمذهب والمذهب. ما حكم الانتساب الى مذهب في اي يوم. انا اسأل مسألة حكمية عامة. ما حكمها؟ ان قال لي واجب يطالب بما - 01:32:26

ما تجيئي عفوا هيك وانت قاعد تشرب قهوة تقول لي والله المذهبية ارى هذه الام ما وتمنع الانفلات وتمنع هذا وجهة نظرك. اذا لا تستطيع ان تلزمني فيها انا اسألك عن حكم شرعي - 01:32:47

المذهبية التزام مذهب واتباع مذهب ما حكم شرعا؟ فان قالوا واجب يلزمه ماذ؟ وان قال مستحب يلزمه ماذ وان قال مباح يلزمه دليل. وان قال الافضل والاكميل يلزمه الدليل. ولا لا؟ ولذا الله يرحمه ابن تيمية. شو قال - 01:33:06

قال اقصى ما نقول في موضوع المذهبية والمذهب ينبغي او يصوغ سائغ او ينبغي بس. بس. ولذلك النصوص الله ابتلانا بماذا وان تنازعتم في شيء فردوه باليمين. الله ورسوله. ولذلك اخواني المشتغلون بالفقه - 01:33:26

مراتب اما ان يكون مجتهدا مم واما ان يكون دونه لا يبلغ رتبته لكنه قادر على الترجيح كما يقول شيخ الاسلام واما ان يكون مقلدا محضا واضح؟ اليوم الاخوة اللي يدعون الى المذهبية ما حالهم؟ لغوا الطبقة لوين - 01:33:54

لأ الاولى هي المجتهد المطلق سلامتك هذا طبعا مجتهد مطلق بمعنى انه امام كالائمة الاربعة لم يأتي خلاص ليش؟ لأن الائمة الاربعة ومذاهبهم واصحابهم قد احاطوا باصول المسائل العملية - 01:34:21

واصول علم الفقه ويتفرعاتها فصارت صورة الفقه. سورة ماذ؟ مكتملة. لكن واجب المجتهدين فيما بعد ذلك ما هو؟ الترجيح بينها والموازنة. والعمل الى اصابة الحق. والحق ماذ؟ نقصد؟ اخوانا هل لله حكم معين في كل مسألة؟ هل لله حكم معين؟ طبعا - 01:34:41

طبعا اذا قلنا ان ليس لله حكم معينا النصراني او الغير مسلم كان على حق. لانه لازم القول بتصويب كل الاقوال من ترك الاسلام كان على حق لا. كما يقول بعض الفقهاء الائمة والعلماء من الاصوليين. قال قول المصلين مصور - 01:35:11

ماله الزندقة ايش يعني؟ يعني ان تجعل المتناقضات كل واحد صح فتجعل الاسلام وغيره صوابا. فما دمنا نعتقد ان لله حكم معينا واحدا؟ الله ابتلانا بماذا باجتهد المسلم ان ي يصله ويصيبه. ولذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان للمجتهد اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله - 01:35:32

واذا اجتهد فاختلط فله. وبين الاجرين والاجر؟ المجتهد مطالب بامرین بدل الوسع واستفراغه بذل الجهد واستفراغ الوسع في طلب الحق واصابة الحق فان بذل وسعه واستفراغ جهده في طلب الحق اجر. فان اصاب الحق اجر فكان له اجران. فان بذله - 01:36:01

واستفراغ جهده الحق لم يأتی فكان له ماذ؟ اجر لكن لابد ان يكون هذا من كان اهلا قادرا. واضح الكلام؟ فعندی مذهب اجتهد مرتبة دون المجتهد وهي مرتبة القادر على الترجيح كما يقول شيخ الاسلام. ومرتبة المقلد. ثم المقلدة مراتب - 01:36:25

منهم من يقرب الى القادر على الترجح ومنهم من يكون كعوام المسلمين. فلما ظهر الدعوة غلق باب اب صارت هناك في سموا علماؤنا الذين يبحثون في تاريخ الفقه سموا ذلك العصر بعصر جمود - 01:36:55

خلاص نحمد على اقوال الانتمة ونبقى على اقوال العلماء والانتمة وهذا مآلاته خطيرة لمن كان له عقل او قلب او الفي السمع وهو شهيد ولعل الله ان يرزقني واياكم ندوة او محاضرة او لقاء نتكلم عن احكام المذهبية وعن النظرية الصحيحة - [01:37:16](#)
الى المذهبية فالذهبية ليست غاية المذهبية ماذ؟ اقصى ما تكون لطالب العلم فسيلة يتوصل من خلالها الى الفقه فان استقام حاله واستوى فالواجب عليه ان يعمل بمخطط الدليل. فلما ظهر - [01:37:41](#)
دعوة اغلاق باب الاجتهاد وظهر التعصب الى المذهب ووجوب التزام المذهب وحرمة الخروج عن المذهب. فاصطدم الفقهاء
بواقع الناس والمقرر في المذهب وان المذهب الواحد اقول لا يمكن ان يوفي المسلمين حاجتهم. نوازلهم مسائلهم تفاصيل
حياتهم - [01:38:01](#)

ما يستطيع ان يقوم بها مذهب واحد. لا يمكن. فلما اصطدموا بهذا الواقع ظهر نتيجة ذلك شيء اسمه فقه الحيل او الحيل الفقهية. ويا
شباب تسمع بباب الحيل احياناً يشيب رأسك ذكر ابن تيمية رحمة الله في كتابه قال آآ بيان الدليل - [01:38:26](#)
يقول امرأة جاءت الى احد المفتين بالحيل المتصرفين للناس بالتحايل على الشرع. قالت يا شيخ زوجي ما انا طايقته بي اخلص
منه وهالرجاله من الزيف. اعطيك حل قال انا بعطيك حل. ارتدي عن الاسلام. ها؟ فالعقد اللي بينهم شو يجري به - [01:38:56](#)
يفسخ ولما يقرب السيف قولي اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمد رسول الله نسأل الله العافية. نسأل الله العافية والسلامة. فذا
شيخ الاسلام اغلظ جدا في ارباب الحيل وحقيقة من كتب الاسلام كتاب بيان الدليل - [01:39:24](#)
ومن قرأ بيان الدليل احب الله ورسوله. واحب الولي وعظم الشرع واضح الحيل يا اخوانا شو حيل؟ ما هي الحيل؟ يقول ابن تيمية
ان يقصد المكلف سقوط الواجب او حل الحرام - [01:39:46](#)

فعل لم يقصد به ما شرع الفعل له. مثل ما ذكرنا نسأل الله العافية. سقوط واجب او حل حرام. بده يوكل حرام. بده يتترك واجب.
فماذا يفعل؟ فيأتي بفعل هو لم - [01:40:07](#)

يشرع لهذا فيتذرع به لهذا والحيل مذمومة لعن الله المحلل والمحلل له. وسمى النبي سلم ذلك بالديس المستعار. والتحايل ماذ؟ هو
خروج على احكام الشرع. لكن لابد ان نفرق بين الحيلة وبين المخرج. المخرج الفقهي ماذ؟ يعني؟ شو المخرج الفقهي - [01:40:24](#)
المخرج قل ما يتوصل به الى الخروج من الضيق حرج بوجه شرعي سائع او يمكن ان نقول كل ما يتوصل به الى الخروج من الضيق
والحرج او لتحقيق حق او دفع - [01:40:49](#)

كل بوجه شرعي سائع واضح؟ هذا شو اسمه يا اخوان؟ اسمه مخرج. واذكر لكم طبعاً ايش الفرق بين المخرج والحيلة المذمومة؟
يمكن ان نقول الحيلة المقبولة شرعاً والمذمومة شرعاً. ما الفرق بينهما؟ الفرق بينهما ان المقصود من المخرج من المخرج - [01:41:13](#)
او الحيلة المأذون بها شرعاً ماذ؟ دفع الحرج. دفع الضيق احقاق حق او دفع ظلم. هذا المقصود اما المهر المقصود من الحيلة المذمومة
ماذ؟ الخروج عن احكام الله والخروج عليها - [01:41:36](#)

كلام واضح؟ نرجع اخواني حتى نرتقي بالافكار. احنا الان نتكلم عن اي جذور؟ جذور فكرية. الجنود الفكرية تتعلق فيما في زمن جمود
الفقه تعصب المذهب الغلواء المذهبية ظهر الدعوة ماذ؟ غلق باب الاجتهاد. فلم - [01:41:55](#)

على الناس التعصب المذهبي اصطدم فقهاء المذهب وقضائهم فيما في واقع المسلمين. فرأوا ان المذهب قلة كل مذهب باستقلاله لا
يفي حاجة الناس. فهنا ظهر باب ايش؟ ظهرت ماذ؟ التوسع في الحيل. شو الحيل الفقهية - [01:42:15](#)

ان يقصد المكلف سقوط الواجب او حل الحرام بفعل لم يقصد به ما شرع الفعل له. والمخارج لا ارجنا شو المخارج؟ كل ما يتوصل به
الى الخروج من الضيق والحرج او احقاق حق او دفع ظلم وجه - [01:42:35](#)

شرعي ساخر. يعني اعطيكم مثال في المخارج. اعطيكم مثال على المخارج الفقهية. مرأة نازلة عالدرج وزوجها اسفل الدرج. قال اذا
طلعتي طالق وادا نزلت طالق. هذا يذكره فقهاؤنا يذكره علماؤنا. قال اذا - [01:42:55](#)
طالق وادا نزلت طالق. شو الحكم؟ ايش؟ قالوا هذا يحل بالمخراج فقال الحنفية تحمل لو ان لها حملها ولها قال فقد سلمت. وقال
الشافعية تتب ايش يعني تتب؟ تقفز قفزاً. او ان يضجع السلم. يعني اذا السلم - [01:43:14](#)

على الارض خلينا النوم على الارض. والحنبي قال تنقل لسلم اخر. هذا فقهاؤنا ماذا ارادوا ارادوا رفع حرج ضيق. فهذا المخارج ماذا؟

مخارج صحيحة. ما ارادوا الغاء حكم شرعي والخروج على احكام الله - [01:43:43](#)

قال رجل دخل عليه لصوص تمام فاللصوص لما دخلوا على صاحبنا بعد ما سرقوا دخل عليهم الرجل فسرقوها. روى هذه القصة الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه باسناد صحيح برقم الف ومئة وستة وثمانين. شوفوا اللصوص زمان كاينين فقهاء. فدخل -

[01:44:03](#)

صاحب البيت دخل على البيت فرأى اللصوص فشو قالوا النصوص؟ اخذوا متعاه. قال اقعد قعد. قالوا له احلف بالطلاق ثلاثا ما تحكى لحدا فقعدت فقال علي الطلاق علي الطلاق ما اخبر احد. فطلعوا اللصوص وهم حالين المتعاه وراحوا عالسوق. صاحب البيت راح على السوق - [01:44:33](#)

وقد يتفرج على اللصوص وهم يبيعون متعاه. الزلمة حاله في ايش؟ طلاق. فجاء على الامام ابي حنيفة رحمه الله يعني امام ابي حنيفة. طبعا بعض علمائنا قد يقول هو غير ملزم بهذا لانه يدخل في دائرة ماذا؟ اكره. وهذا من الاكره فيما؟ في الاقوال. ولكن -

[01:44:59](#)

ابو حنيفة رحمه الله تعالى شو فعل؟ فجاء الرجل يشاور ابا حنيفة فقال له ابو حنيفة احضره احضره يعني احضر لي احضرني امام حيك امام الصلاة والمؤذن والمستورين منهم فاحضره - [01:45:20](#)

الامام والمؤذن وجاب عقلاء وجمعهم. قال لهم ابو حنيفة هل تحبون ان يرد الله على هذا متعاه قالوا نعم. قال افعلوا. اسمعوا ايش تفعلوا. قال اجمعوا كل دائير. شو يعني دائير؟ كل - [01:45:41](#)

كل مشاكس كل ازعر اجمعوهم. قال اجمعوا كل داعر وكل متهم قال فادخلوهم في داره او في مسجد ثم اخرجوهم واحدا واحدا وسلوا صاحبكم قولوا له هل هذا لصك فان لم يكن فماذا يقول؟ لا - [01:46:01](#)

وان كان للصهور قال فليستك. اخبر؟ ما اخبر اخبر؟ ما اخبر. قال فليستك فاذا سكت فاقبضوا عليه. ففعلوا ما امرهم به ابو حنيفة رد الله عليه جميع متعاه. رحمه الله. رحمه الله. رحمه الله. مخارج - [01:46:26](#)

طبعا ذكروا مثلا من المسائل في قضية المخارج لرجل ذكرتها رجل حلف ان يجامع زوجته في نهار رمضان فله ماذا؟ ان يسأله. طيب اه فلما ظهرت الحيل الفقهية اخوانى وقالوا بان العصر ان العصر يمكن ان يجوز ان يخلو من مجتهد. لما قالوا بذلك نسأل الله السلامه والعلفية ظهر - [01:46:53](#)

الحيل الفقهية وظهر التوسيع بالاعتماد على اراء الائمة مما دفع بعض الناس الى ان يتتوسع بالتيسير والترخيص. الجذور الثالثة وهي الجذور النفسية وهي ما نسميه بالمؤثرات يعني بعض الفقهاء تجده يميل الى الاخذ بالاحوط. بعض الفقهاء ينزع الى الشدة من حيث لا يشعر. بعض الفقهاء - [01:47:24](#)

للتخفيف والتيسير. فيميل للأخذ بالتسهيل. بعض الفقهاء لذلك قالوا ابن عمر رضي الله عنه كان يغلب عليه الاخذ بالاحوط ابن عباس كان على خلافه تماما. ولذلك لما تقارن بين فتاوى هذا وفتاوى هذا تجد فتاوى ابن عمر فيها نوع تشديد - [01:47:53](#)

وفتاوى عباس فيها نوع تيسير وتخفيف. هذا كله له اثر يعني يسميه بعض الباحثين المؤثرات الخفية على الخطاب الفقهي والترجيح الفقهي. يعني البيئة لها دور. اعطيكم مثال يا اخوان. حتى اصور لكم صورة - [01:48:13](#)

المؤثرات ولكنه مثال على التشديد ليس مثلا على التيسير كنت استغرب ان الامام الشوكاني رحمه الله وهو امام محدث يميل الى طريقة اهل الحديث آفلا قيد والتمذهب وللاسف ان جماعة من المتبذلبيين اذا ذكرت له الشوكاني ثلاث مرات يكاد ان يخشى عليه. لا يحبون الشوكاني. لأن الشوكاني - [01:48:35](#)

رحمه الله من ائمة التحقيق المنادين بتعظيم النصوص والعمل بمقتضى الادلة واتخاذ المذاهب وسيلة لا غاية شوكاني رحمه الله يقول باي جمع بين الصالاتين هل يقول بالجمع تقديمها وتأخيرا في الحضر - [01:49:02](#)

يقول به لا مع ان عموم المحدثين يقولون ما خلاف في التفاصيل بينهم. الشوكاني يقول بالجمع السوري ليس بالجمل الحقيقي. ايش

الجمع السوري؟ تأخير الاولى باخر وقتها وتقديم الثانية الى اول وقتها - 01:49:19

قلت الشوكاني امام حديث يقول بهذا القول غريب فقرأت فالحمد لله وقفت على رسالته آتشنيف السمع بابطال ادلة الجمع والحمد لله طبعت قريبا وحققتها اخ من اخوانا بشرف شيخنا. شيخ مشهور الله يحفظه. وطبعت اكتر من طبعا - 01:49:41

وقرأت كلامه في السيل الجرار فوجدت الشوكاني يشتكي من جمع اه الزيدية في بلاده بين الصلاتين ليش كانوا يجمعون؟ لاجل سبب لاي سبب حتى انا لما سافرت اليمن وجدت بعض المساجد فيها تجمع لاجل تخزين القات. قعدة - 01:50:11

مشان ما يقطع على نفسه تخزين القات ايش يفعل؟ يجمع بين الصلاتين. فلما رأى الشوكاني تساهلا اذا ماذا كانت ردة فعله؟ التشديد وضحت هذا ولابد له اثر في ترجيع العمل. يا اخوانا الظرف السياسي - 01:50:42

فالعالم تجده يضطر ان يسكت. احيانا يضطر ان يكون ان يلطف قوله لحالة سياسية معينة. احيانا البيئة والله يعيش في بلد كله شافعي وهو حنفي تجده لا يستطيع ان يعلن ما يترجى عنده او مذهبه. فالبيئة لها دور. هذه المؤثرات او الجذور النفسية او المؤثرات - 01:51:05

لها دور. بعض الفقهاء في نفسه خلاص دايما ينزع يميل ايش للايسير. فبدأ مقتنعا بالتسهيل ثم انتقل الى التسهيل ثم ذهب الى التسبيب تسهيل وين راح؟ تسهيب لانه غابت على نفسيته ذلك. طيب. خليني اذكر - 01:51:29

لكم سريرا اصول منهج التيسير المعاصر. اذكرها ذكرا ولعلنا نمر عليها ان شاء الله في المحاضرة غدا. فنجتمع بين تتمة المعلم الثاني والمعلم الثالث وهو منهج التيسير وشيخ الاسلام ابن تيمية. ويتضمن ذلك التطبيقات - 01:51:56

التي كان قد جعلناها معلما واحدا. ما هي اصول منهج التيسير المنفلت؟ او المبالغ فيه سبعة اصول النظر الى المقصود دون النصوص التوسع في فهم خاصية اليسر في الاسلام النظر الى المقصود دون النصوص - 01:52:16

التوسع في فهم خاصية اليسر في الاسلام تبع الرخص ترك المحكم واتباع المتشابه تعميم اعمال قاعديي عموم البلوى في التخفيف تعميم اعمال قاعدة عموم البلوى في التخفيف الاخذ بمبدأ التلتفيق بين المذاهب والاقوال - 01:52:58

الاخذ بمبدأ التلتفيق بين المذاهب والاقوال سابعا جعل الخلاف دليلا بين قوسين الاحتجاج بالخلاف ما في احد يقول الخلاف حجة ودليل. لكن التعامل واقع التعامل مع الخلاف يضعف الاadle وهيبتها. فيجي يقول لك تقول له يا اخي حرام. يقول لك المسألة فيها خلاف. تقول له النبي صلى الله عليه وسلم نهى. فيقول لك يا اخي - 01:53:52

المسألة فيها خلاف. فماذا فعل الخلاف؟ اضعف اضعف هيبة الدليل في قلب المسلمين. سيعطي ان شاء الله تعالى بيان ذلك فان شاء الله تعالى غدا اه نتم باذن الله تعالى هذه الاصول وهي اصول منهج التيسير المنفلت وغير المنضبط - 01:54:26

لا سيما المعاصر وهذه الاصول ذكرها صاحب كتاب منهج التيسير المعاصر. وان شاء الله سنشرحها ونبين حقيقتها مع زيادة وتفصيل وثم نذكر ان شاء الله المعلم الثالث الذي ضمننا اليه المعلم الرابع الذي ضمننا - 01:54:46

هذه المعلمة الثالث وهو التيسير وشيخ الاسلام ابن تيمية وجعلنا التطبيقات كلها دارجة من لا للتيسيرات شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. غدا اللقاء الاخير الله يعيننا على انجاز المادة. واذا ما انجزنا - 01:55:06

في الوقت انا واياكم من الفجر ان شاء الله. مستعدين؟ ان شاء الله ان شاء الله تعالى ان شاء الله تعالى - 01:55:26